



بسم الله الرحمن الرحيم
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات الزراعية
قسم الاقتصاد الزراعي



بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف
بعنوان:

أثر التضخم على الوضع الغذائي بمنطقة أم القرى (ولاية الخرطوم .محلية بحري)

The effect of inflation on food situation in
Um Algura area
Khartoum state _Bahry locality

اعداد الطالبة :

مروج عمر عزيز محمد

اشراف :

بروف /حاج حمد عبد العزيز

نوفمبر_ 2018 ء

الإهداء

الى من تتسابق الكلمات
لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها
من علمتني وعانت الصعاب لأصل الى ما أنا فيه
وعندما تكسوني الهموم اسبح في بحر
حنانها ليخفف من الامي
الى روعي وريحاني
امي
يامن احمل اسمك بكل فخر
يامن افتقدك منذ الصغريا من يرتعش قلبي لذكرك
الى من افتقده في مواجهة الصعاب ولم تمهلي
الدنيا لارتوي من حنانه

أبي

الى من كانوا يضيئون لي الطريق
الى من أثروني على انفسهم
الى من اظهروا لي ماهو اجمل من الحياة
احبكم حبا لو مر على ارض قاحلة
لتفجرت منها ينابيع المحبة
اخواني واخواتي
الى من كانوا ملاذي وملجئي
الى من تذوقت معهم اجمل اللحظات
الى من سافتقدهم واتمنى ان يفتقدوني
الى من جعلهم الله اخواتي بالله
ومن احببتهم بالله

رفيقاتي

الى اهلي وعشيرتي
الى زملائي وزميلاتي

الشكر والتقدير

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الاخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود الى اعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع اساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد. وقبل ان نمضي اتقدم باسمي الشكر والامتنان والتقدير والمحبة الى الذين حملوا اقدس رساله في الحياة الى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة الى اساتذتي الأفاضل.

كن عالما = فان لم تستطع فكن متعلما = ، ، ،
ان لم تستطع فا = حب العلماء ،
فان لم تستطع فلا تبغضهم.

اخص بالشكر بروف / حاج حمد عبد العزيز.

وانتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتورة / إنتصار يوسف، الدكتور/ محمد احمد عثمان ابنعوف، الدكتورة / اميمة عوض، الدكتور/ سليمان الماهل سليمان وكذلك اشكر كل من ساعد على اتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزدونا بالمعلومات اللازمة لاتمام هذا البحث واخص بالذكر دكتورة / سمر شمس الدين، دكتور/ الدرديري حسن محمود، دكتور/ بكري آدم محمد صالح، الدكتورة / فاطمة عز الدين .الى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والمعلومات ربما دون ان يشعروا بدورهم بذلك فلهم مني كل الشكر واخص بالشكر استاذي الجليل /ابوبكر صديق الماحي، وأختي العزيزة / رندا بشير.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى	الرقم
أ	الآية	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والعرفان	
د	فهرس المحتويات	
ز	فهرس الجداول	
ح	المستخلص	
ط	المستخلص بالإنجليزي	
	الباب الأول المقدمة	
1	تمهيد	1.1
1	مشكلة البحث	2-1
2	الأهداف	3-1
2	الفرضيات	4-1
3	الأهمية	5-1
3	المنهجية	6-1
3	هيكل البحث	7-1
	الباب الثاني الإطار النظري	
4	التضخم	1-2
4		1-1-2
	انواع التضخم	
5		2-1-2
	معدل التضخم	
5		2-2
	العلاقة بين التضخم وارتفاع الاسعار	
6		3-2
	تطور معدلات التضخم خلال الفترة (2008-2015)	

8	أثر التضخم على المساحة، الإنتاجية ونسبة الإستيراد لمحصول القمح	4-2
11	مفهوم الامن الغذائي	5-2
12	تعريف الامن الغذائي	1-5-2
12	تعريف منظمة الاغذية والزراعة	2-5-2
12	تعريف الايفاد	3-5-2
13	تعريف البنك الدولي	4-5-2
13	مقومات الامن الغذائي	5-5-2
14	انواع عدم الامن الغذائي	6-5-2
15	معوقات تحقيق الامن الغذائي	7-5-2
15	الاسباب والعوامل التي تؤثر على الامن الغذائي	8-5-2
	الباب الثالث منهجية البحث	
16	منطقة الدراسة	1-3
16	ولاية الخرطوم	2-3
18	حجم العينة	3-3
18	البيانات الأولية	4-3
	الفصل الرابع النتائج والمناقشة	

20	الخصائص الاجتماعية	1-4
23	الخصائص الاقتصادية	2-4
25	الوضع التغذوي	3-4
27	التضخم	4-4
28	مستوى الدخل (2017- 2018م)	5 -4
	الفصل الخامس الخلاصة والتوصيات	
29	الخلاصة	1-5
29	التوصيات	2-5
	المراجع والمصادر	
31	المراجع	
31	المصادر	
	الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الصفحة	المحتوى	الرقم
6	تطور معدلات التضخم خلال الفترة (2008-2015)	1
8	أثر التضخم على المساحة، الإنتاجية ونسبة الإستيراد لمحصول القمح	2
21	الخصائص الاجتماعية	3
24	الخصائص الاقتصادية	4
26	الوضع الغذائي	5
27	التضخم	6
28	مستوى الدخل	7

ملخص البحث

اعد هذا البحث عن اثر الارتفاع المستمر للاسعار (التضخم) على الوضع الغذائي ويتمثل الهدف الرئيسي للبحث في تحديد الوضع التغذوي في منطقة أم القرى بمحلية بحري - ولاية الخرطوم ومعرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمنطقة الدراسة .

وتناول البحث مفهوم التضخم وانواعه كذلك تناول مفهوم معدل التضخم والعلاقة بين التضخم والاسعار ,وتناول تطور معدلات التضخم خلال الفترة (2008 - 2016) .كذلك تم توضيح مفهوم الامن الغذائي بشكل عام ومقوماته وانواعه ومعوقات تحقيق الامن الغذائي والاسباب والعوامل التي تؤثر على الامن الغذائي .

جمعت البيانات من مصادر ثانوية شملت ادارة الامن الغذائي بوزارة الزراعة والغابات الاتحادية وبعض الدراسات السابقة وبعض التقارير والمنشورات ذات الصلة اضافة الى المقابلات الشخصية مع بعض ذوي الاختصاص .

وايضا تم جمع بيانات من مصادر اولية (استبيان)عن طريق مسح ميداني في منطقة ام القرى جنوب ,وتم تحليل بيانات الدراسة عن طريق الاحصاء الوصفي والتكراري .

وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان ارتفاع الاسعار يؤثر سلبا على الوضع الغذائي بشكل عام على مستوى الدولة وقد لا يظهر على مستوى الافراد وان منطقة الدراسة بها اختلاف كبير في الخصائص الاقتصادية والخصائص الاجتماعية والوضع التغذوي بعيد عن خط الفقر لمعظم الاسر رغم نسبة التضخم المرتفعة .

خلصت الدراسة الى عدد من التوصيات اهمها امكانية توفير الحد الادنى من الغذاء المتوازن (التركيبية الغذائية) وتوفير البدائل في حالة عدم وجود الغذاء الاساسي وتطوير القطاع الزراعي اشمل ,واتخاذ الحكومة اجراءات فعلية بسياسات اقتصادية صحيحة في دعم وتنمية القطاع الزراعي ,استحداث وتطوير أنشطة اقتصادية مدره للدخل للاسر الريفية ودعم نشاط المرأة ,بالاضافة الى تقوية المخزون الاستراتيجي لتوفير الامن الغذائي .

Abstract

This research was conducted to study the effect of inflation on food situation. The main aim of the study was to determine the food situation at Um Elgura area in North Khartoum locality and determine social and economical characteristics of the studied area. The study deal with inflation and its types as well as the concept of inflation rate and the relationship between inflation and prices and the importance of inflation in terms of inflation (2008 2016) the concept of food security in general its components and types obstacles to food security causes and factors affecting food security were also clarified Data were collected from secondary and primary sources, secondary data were collected from sources related to the study including Ministry of Agriculture and Forests, Department of Food Security and from previous studies an some related reports and publications in addition to personal interviews with some of the specialists e data were collected from the primary sources through questionnaire through a field survey in UMM ALQURA area. Data were analyzed by descriptive statistics and frequency. The study revealed that the high prices of food negatively affect the nutritional status in general at the level of the Country and may not appear at the level of individuals and the study area has a significant difference in economic characteristics and social characteristics and nutritional status for most families far from the poverty line to the preacher although the high rate of inflation. The study recommend to provide a minimum of a balanced diet food composition and provision of alternatives in the absence of basic food and the development of the agricultural sector the most comprehensive, effective action by the government with sound economic policies in supporting and developing the agricultural sector, developing and generating income - generating economic activities for rural families and supporting women's activities, in addition to strengthening the strategic stock to provide food security.

الفصل الأول

المقدمة

1-1 تمهيد:

العمل الزراعي من اقدم الانشطة البشرية ممارسة لارتباطه المباشر والوثيق بعملية انتاج الغذاء وتحقيقه وتلبية احتياجات الانسان الاساسية من مأكّل ومشرب لكل الانشطة البشرية الاخرى قديمها وحديثها ترتبط مباشرة بالعمل الزراعي حيث يعتبر القطاع الزراعي المحرك والداعم الاساسي لها .

الامن الغذائي يدرك انها ذات اصول وجذور عقديه راسخه في ديننا الحنيف كغيرها من القضايا الحياتية التي شملها وتطرق اليها كتابنا الحنيف ,ولقد عالجت خطة سيدنا يوسف عليه السلام خطة غذائية امتدت خمسة عشر عاما خلال الية التخزين Storge وادارتها باكفاً الطرق.

التخفيف من وحدة الفقر هو احدى الاهداف الانمائية للالفية الثالثة development goals millennium والتي تهدف الى:زيادة مستوى الامن الغذائي بمفهومه الشامل.

(موقع النيل)

مساهمة القطاع الزراعي انخفضت منذ ظهور البترول في بواكير عام 1999 وتاثر القطاع الزراعي كثيرا ,وما ان تم انفصال الجنوب السودان 2010_2011 حتى بدا الاقتصاد السوداني ينهار لفقده المركز الاساسي للعائدات وعلية بدأت الزيادة الكبيرة لمعدلات التضخم والتي اثرت على اسعار السلع الاغذائية .

(موقع النيلان)

2-1 مشكلة البحث

بالرغم من ان السودان قد عرف بانه سلة غذاء العالم في أوائل التسعينات وانه يمتلك ثروات عظيمة وموارد بشرية هائلة.

الا ان معدلات قياس الامن الغذائي مقلقه وتعتبر من بين اعلى المعدلات في العالم نسبة لزيادة نسبة الفقر والبطالة والتضخم, من يناير 2018 ارتفعت الاسعار دون رجوع او ثبات ثم حدثت كثير من الازمات (البنزين, الخبز).

1. اهمال القطاع الزراعي وعدم استخدام التقنيات الحديثة في الزراعه والحصاد
2. عدم المساهمة في تمويل المزارعين لمساعدتهم على مواصلة العمل الزراعي.
3. عدم جذب الاستثمار (اجنبي، محلي) وببيروقراطية الاجراءات.
4. السياسات الاقتصادية الخاطئة (التحرير الاقتصادية، سياسة الخصخصة، عدم رقابة اسعار السوق) لها اثر في عرقلة مسيرة التنمية الزراعيه.
5. بعض اراء المسؤولين ترى ان المشكلة هي هجرة الاسر من الريف الى المدن بحثا عن الخدمات الاساسية، تستقبل ولاية الخرطوم 50 اسرة اسبوعيا.

3-1 الاهداف:

- 1) معرفة الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة.
- 2) تحديد الوضع التغذوي للأسرة في منطقة الدراسة.
- 3) قياس اثر التضخم على الوضع التغذوي.

4-1 الفرضيات

1. عدم تجانس الخصائص الاجتماعية والاقتصادية
2. الوضع التغذوي متدني.
3. ارتفاع الاسعار يؤثر سلبا على الوضع التغذوي.

1-5 الأهمية:

يهتم البحث بمعرفة اثار التضخم على الاسر ذات الدخل الثابت ومعرفة البدائل المستخدمة لتوفير بيئة غذائية امنة لدى الافرادمع التوسع في درسة المشاكل المتعلقة بالامن الغذائي وعدم توفر المواد الاغذائية الاساسية في الاسواق (ندرتها) او ارتفاع سعرها وعدم مقدرة الافراد على الحصول عليها ماديا.

1-6 المنهجية:

جمعت بيانات البحث من من مصادر اولية (الاستبيان) عن طريق مسح ميداني في منطقة أم القرى جنوب. وايضاً تم جمع بيانات البحث من مصادر ثانوية شملت ادارة الامن الغذائي بوزارة الزراعة والغابات وبعض التقارير ذات الصلة ، اضافة الى المقابلات الشخصية مع بعض ذوي الاختصاص (مركز البحوث الزراعية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا). تم تحليل بيانات الدراسة عن طريق الاحصاء الوصفي والتكراري، وعن طريق استخدام مقياس استهلاك الغذاء (FCS) food consumption score لتحديد الوضع التغذوي للأسر.

1-7 هيكل البحث:

الفصل الاول يحتوي على خطة البحث و الفصل الثاني يحتوي على الاطار النظري والدراسات السابقة والفصل الثالث يتضمن منهجية البحث والفصل الرابع يحتوي على النتائج والمناقشة والفصل الخامس يتضمن ملخص البحث والتوصيات والفصل السادس يحتوي على المراجع و المصادر. والفصل السابع يحتوي على الملاحق .

الفصل الثاني

الإطار النظري

1-2 التضخم:

يمكن تعريف التضخم بأنه الارتفاع المستمر في المستوى العام للأسعار في اقتصاد دولة ما ومن هنا يمكن ملاحظة ان:

1. المستوى العام للأسعار هو متوسط أسعار السلع والخدمات المستهلكة في الاقتصاد خلال سنة معينة. ويتم استخدام رقم قياسي موحد لمتوسط أسعار السلع والخدمات باستخدام أسعار المستهلكين أو أسعار المنتجين.

2. التضخم عبارة عن ارتفاع مستمر ومؤثر في المستوى العام للأسعار وبالتالي فإن الزيادة المؤقتة لا تعتبر تضخماً، ويجب ملاحظة ان التضخم يعمل على تقليل القوة الشرائية للأفراد. (كمية السلع والخدمات التي يمكن شراؤها في حدود الدخل المتاح حيث ان التضخم يمثل ارتفاع مستمر في أسعار السلع والخدمات).

1-1-2 انواع التضخم:

1. التضخم الاصيل:

يتحقق هذا النوع من التضخم حين لا يقابل الزيادة في الطلب الكلي زيادة في معدلات الانتاج مما ينعكس اثره في ارتفاع الاسعار.

2. التضخم الزاحف:

يتسم بارتفاع بطئ في الاسعار ,ويحدث عندما يزداد الطلب بينما العرض او الانتاج ثابت (مستقر) فيؤدي الى ارتفاع في الاسعار.

مستوى الاسعار قد يرتفع بشكل طبيعي الى 10%.

3. التضخم المكبوت:

هي حالة يتم خلالها منع الاسعار من الارتفاع من خلال سياسات تتمثل بوضع ضوابط وقيود تحول دون اتفاق كلي وارتفاع الاسعار.

4. التضخم المفرط:

هي حالة ارتفاع معدلات التضخم بمعدلات عالية يترافق معها سرعه في تداول النقد في السوق، وقد يؤدي هذا النوع من التضخم الى انهيار العملة الوطنية، كما حدث في ألمانيا بين عامي (1921م - 1923م) ابان فترة حكم جمهورية فايمار، وفي هنغاريا عام 1945م، بعد الحرب العالمية الثانية.

مستوى الاسعار قد يتجاوز الارتفاع 50% في الشهر الواحد او اكثر من 100% خلال العام .

2-1-2 معدل التضخم:

تؤثر معدلات التضخم في تكاليف الانتاج الزراعيه في مزرعه لذلك يزداد الطلب على راس المال لتغطية هذه التكاليف، وان انخفاض القوة الشرائية للنقد تسبب ازدياد الحاجة الى التمويل، هذه الزيادة ناتجة عن ازدياد معدل التضخم وانخفاض قيمة العملة الوطنية، مما ادى الى زيادة الطلب على راس المال وزيادة الطلب هذه تؤدي الى زيادة اسعار الفائدة على التمويل المقترض. ويؤثر التضخم ايضا على اسعائى الصرف للعملة الوطنية تجاه العملات الاخرى.

2-2 العلاقة بين التضخم وارتفاع الاسعار:

تفسير التضخم بوجود فائض الطلب يستند الى المبادئ البسيطة التي تتضمنها قوانين العرض والطلب، فهذه القوانين تقرر انه بالنسبة لكل سلعه على حده. يتحدد السعر عندما

يتعادل الطلب مع العرض، وإذا حدث افراط في الطلب فانه تنشأ فجوة بين الطلب والعرض، وتؤدي هذه الفجوة الى رفع السعر وتضييق الفجوة مع كل ارتفاع في السعر حتى تزول تماماً وعندئذ يستقر السعر ومعنى ذلك انه اذا حدث افراط في الطلب على اية سلعة فان التفاعل بين العرض والطلب كفيل بعلاج هذا الافراط عن طريق ارتفاع الاسعار.

وهذه القاعدة البسيطة التي تفسر ديناميكية تكوين السعر في سوق سلعة معينة يمكن تعميمها على مجموعة اسواق السلع والخدمات التي يتعامل بها المجتمع فكما ان افراط الطلب على سلعة واحده يؤدي الى رفع سعرها، فان افراط الطلب على جميع السلع والخدمات او الجزء الاكبر منها يؤدي الى ارتفاع المستوى العام للاسعار وهذه هي حالة التضخم.

(الموسوعة الحرة ويكيبيديا)

2-3 تطور معدلات التضخم خلال الفترة (2008م-2015م)

جدول رقم (1)

المعدل %	العام
14.3	2008
11.2	2009
13.0	2010
18.1	2011
35.1	2012
37.1	2013
37.5	2014
16.9	2015
25	2016

المصدر: بنك السودان المركزي الجهاز المركزي للإحصاء (2018م)

في العام 2008م شهد العالم بداية الازمة المالية التي ادت الى تراجع اسعار النفط وسرعان ما انتقل هذا الاثر الى الاقتصاد السوداني وظهر ذلك جليا في تراجع سعر الصرف وزيادة معدل التضخم.

نشير للتزايد الكبير في معدلات التضخم خلال الفترة (2010م-2014م) وبلغ اعلى معدل له خلال الفترة في العام 2014م، وفي عام 2011م تعرض الاقتصاد لاثار انفصال جنوب السودان والذي ترتب عليه فقدان 75% من انتاج البترول وقد ادى ذلك الى تراجع المؤشرات الاقتصادية بشكل كبير وفي مقدمتها تراجع معدل النمو الى 3.4، الذي كان 5.5 في عام 2010م.

تزايد العجز المالي والتزايد المستمر للفجوة بين السعر الرسمي للجنية وسعر الصرف الحر في السوق الموازي مما ادى الى ارتفاع عالي في نسبة التضخم.

ونلاحظ التدني في معدل التضخم عام 2015م ويرجع السبب:

1. انخفاض الاسعار في بعض السلع.

2. ثبات اسعار الحروقات.

(ادارة الامن الغذائي . تقرير سنوي (2014م-2015م))

اجبرت الازمة الاقتصادية التي بلغت زروتها في العام 2016 الحكومة السودانية على تطبيق اجراءات تقشف واسعه في محاولة لايقاف اندثار الاقتصاد الى حافة الهاوية ولجات الحكومة الى رفع الدعم جزئيا عن الكهرباء والتوقف عن توفير الدولار لشركات استيراد الادوية وهو ما دفعها الى التعامل مع السوق السوداء واتبعت الحكومة خطة التقشف لتعويض تراجع الايرادات منذ انفصال الجنوب واتبعت الخطوات التالية:.

- ❖ تحرير جزئي لسعر صرف الجنية .
- ❖ توسيع اجراءات التقشف وخفض الانفاق.
- ❖ اتفاقيات استثمار مع الامارات والسعودية .
- ❖ زيادة كبيرة في اسعار الوقود.
- ❖ تحرير جزئي لاسعار الماء والكهرباء.
- ❖ وديعة اماراتية بنصف مليار دولار .
- ❖ حظر استيراد مجموعة من السلع .

(موقع العرب)

4-2 أثر التضخم على المساحة، الإنتاجية ونسبة الإستيراد لمحصول القمح في السودان:
جدول رقم (2): المساحة (الف فدان)، الإنتاجية (كجم/ للفدان)، الكمية الواردة (الف طن
متري)

الاعوام	معدل التضخم	المساحة المزروعة	الإنتاجية	نسبة الاستيراد
2008م	14.3%	993	641	1521
2009م	11.2%	564	403	2560
2010م	13.0%	467	292	1673
2011م	18.1%	446	323	2053
2012م	35.1%	440	279	2314
2013م	37.1%	326	242	2177
2014م	37.5%	564	472	1522
2015م	16.9%	533	456	1343
2016م	25%	636	563	2213

المصدر: بنك السودان المركزي و الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي (2018م)

نلاحظ نقصان المساحة المزروعة منذ عام 2009م مما أدى الى نقصان الانتاجية وزيادة نسبة استيراد القمح مما يقارب النصف وجاء ذلك اثر ظهور أبار جديدة للبترول وتحول تفكير الحكومة والمواطن الى النفط كثروة نقدية سريعة العائد، وجعله المحرك الرئيسي لاقتصاد السودان مما أدى الى اهمال القطاعات الاخرى وبالاخص القطاع الزراعي والاعتماد على الاستيراد حيث بلغت فاتورة استيراد القمح والدقيق من الخارج نحو مليار دولار سنوياً كلها كانت تدفع من عائدات النفط قبل الانفصال.

هكذا تغيرت عوائد المواطن السوداني في نظام الغذاء سيما المدن الكبيرة منها، من الاعتماد على الذرة والدخن الى القمح، مما زاد من استهلاك القمح الذي بلغ مليوني طن في العام.

(موقع النيلان)

بدا التضخم في الزيادة المستمرة منذ انفصال الجنوب في عام 2011م مما أدى الى وقف عائدات النفط.

قل انتاج الحبوب للموسم الزراعي 2011م-2012م الى ما دون المتوسط مما أدى الى تهديد الامن الغذائي في كل انحاء البلاد. حسب تقرير منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة، قال التقرير ان شح الامطار في بداية الموسم الزراعي أدى الى خفض اجمالي المساحة المزروعة وانخفاض العائدات من القطاع المطري.

اثر فقر المراعي وعدم التيقن من امكانية الوصول الى مراعي جنوب السودان تسبب في هجرة بعض قطعان المواشي المبكرة على غير العادة وقبل مواعيد الحصاد مما أدى الى تدمير المحصول.

كل ذلك ادى الى زيادة الواردات من الحبوب خاصة القمح في وقت يعاني فيه الاقتصاد السوداني من ضعف عائدات النقد الاجنبي والصعوبات المالية.

ونلاحظ الزيادة في نسبة الاستيراد للعامين لمقابلة الطلب المتزايد على القمح ونقص المساحة المزروعة والانتاجية.

(موقع سودارس)

رداءة الحصاد خلال موسم 2013م-2014م بسبب تاخر الامطار وندرتهها دون المتوسط بالمناطق المحصولية الرئيسية، وتدني انتاج الحبوب عموماً .

واصلت الاسعار المحلية للحبوب ارتفاعها المطرد لتصل الى مستويات قياسية في معظم الاسواق، مما قلص القوة الشرائية بقوة للأسر الضعيفة.

شهد عام 2015م انخفاض في معدل التضخم نتيجة الى انخفاض الاسعار في بعض السلع وثبات اسعار المحروقات.

مع نقص بسيط في المساحة المزروعة والانتاجية مقارنة مع عام 2014م ونقص في نسبة الوارد بنسبة قليلة اثرت على اسعار الخبز بصورة مباشرة .

(ادارة الأمن الغذائي . تقرير سنوي 2015م)

عاود التضخم بالزيادة في عام 2016 مع زيادة المساحة المزروعة والانتاجية وزيادة نسبة الاستيراد لسد فجوة الاستهلاك، وقدر الاستهلاك بنحو 2.2 مليار طن. نتيجة للوعي الغذائي وزيادة النسبة السكانية واعتماد معظم سكان السودان على القمح بشكل اساسي.

(ادارة الأمن الغذائي . تقرير سنوي 2016)

5-2 مفهوم الامن الغذائي :

الامن الغذائي هو مصطلح جديد كثر ترديده في النصف الاخير من القرن العشرين ويتكون من كلمتين أمن وغذاء وللمصطلح مدلولان اقتصادي واجتماعي، الاقتصادي :ان الغذاء هو نتاج المجهود الاقتصادي المتمثل بالانتاج الزراعي، اما الاجتماعي : فكلمة امن تعني ان المجتمع او فرد قد امن غذاءه، ولا شك في تامين المجتمع من الناحية الغذائية عمل اساسي في استقرار المجتمع وعند اجراء استطلاع عشوائي حول مدلول كلمة الامن الغذائي كل الاراء كانت متقاربة حول مفهوم توفير الطعام للمجتمع او الفرد في اي وقت.

كثر استخدام مصطلح الامن الغذائي منذ مطلع السبعينات للقرن العشرين واخذ عدة اتجاهات منذ ازمة الغذاء العالمي في عامي (1974م/1973م) ولتي صاحبها ارتفاع حاد في اسعار الغذاء وانخفاض كبير في المخزون العالمي في الطعام وتبع ازمت سياسية جعلت الغذاء والبتروال اهم سلعتين استراتيجيتين في الاقتصاد العالمي، هذه الازمات جعلت مفهوم الامن الغذائي ينصب على نشاطين اقتصاديين هما المخزون الاستراتيجي الغذائي والاكتفاء الذاتي من الطعام.

- المخزون الاستراتيجي هو الطعام المخزون لمقابلة ما قد يحدث من ازمت غذائية او نقص في الطعام.
- الاكتفاء الذاتي يعني ان تكون الدولة لها او تحت تصرفها ما يكفي لحاجاتها من الطعام (اما بالاستيراد او الانتاج).

وشاع استخدام هذين المصطلحين في قطاع الامن الغذائي والفرق بينهما واضح فالانتاج الغذائي هو جزء او نشاط داخل عملية تحقيق الامن الغذائي. اذ ان الانتاج هو حركة انتاج وعملية توظيف الموارد والمدخلات توظيفاً مباشراً للانتاج. بينما الامن الغذائي هو حالة استقرار

غذائي تتضافر فيها جهود الانتاج الغذائي لكي تكون البلاد او المجتمع او الاسرة في حالة تسمح لها بالحصول على غذائها في الوقت المراد.

وتتدخل في جهود احداث الامن الغذائي بجانب الانتاج والقدرة الشرائية للافراد الذين لا ينتجون الغذاء وكذلك ايضا حركة التوزيع لسلسلة الغذاء وهي سلسلة تحريك السلع من مكان الانتاج الى مكان الاستهلاك وتشمل التسويق، ومن دعومات الامن الغذائي حالة الامن العام وكذلك حركة التجارة الخارجية والاتصال بالاسواق والعلاقات التجارية الخارجية.

2-5-1 تعريف الأمن الغذائي:

تناولته جهات عديده منها مؤسسات وخبراء في مجال التنمية الريفية ومجال الامن الغذائي منها:

2-5-2 تعريف منظمة الاغذية والزراعة:

هو تأمين حصول كل قطاعات المجتمع والافراد للطعام المطلوب كما ونوعا لمقابلة الاحتياجات الغذائية. وذهب التعريف الى اكثر من ذلك بحيث وصف نظام الطعام الذي يوفر الامن الغذائي لا بد له من مميزات معينة.

2-5-3 تعريف الإيفاد:

الصندوق العالمي للتنمية الزراعية عرف الامن الغذائي وصنفه الى اربعة انواع:

1. الأمن الغذائي للأسرة:

ان تكون الاسرة مؤمنة غذائيا عندما يتوفر لها اقل قدر من الطعام الذي يتناوله افراد

الاسرة

2. الأمن الغذائي داخل الدولة الواحدة:

المجتمع المكون من عدد من الأسر يتحقق له الامن الغذائي اذا تمكن من توفير الطعام اللازم لكل الاسر المكونه له.

3. الأمن الغذائي للمواطن:

تبلغ الدولة الامن الغذائي اذا ضمنت لكل فرد احتياجاته من الطعام الضروي خلال فترة زمنية محددة ويكون لديها احتياطي لمواجهة الازمات.

4. الأمن الاغذائي العالمي:

يتحقق ذلك عندما يتوفر الطعام الكافي كما ونوعا ويسهل الحصول عليه للجميع على المستويين الوطني والمحلي.

2-5-4 تعريف البنك الدولي:

هو قدرة كل الناس في كل الاوقات على الحصول على الغذاء الكافي والذي يضمن لهم حياة صحية.

كل هذه التعريفات تدور حول محورين:

1. الوفرة في الانتاج.

2. القدرة الشرائية للحصول على الطعام.

2-5-5 مقومات الأمن الغذائي:

1. مقومات انتاجية منها:

- الاراضي الصالحة للزراعة.
- الموارد المائية والموارد البشرية والغابات والمراعي وغيرها.

2. مقومات القدرة الشرائية:

تنمية الدخل عن طريق:

- إيجاد فرص للعمالة.
- الحرف اليدوية.
- تحسين مستوى الاجور.

2-5-6 انواع عدم الامن الغذائي :

1. عدم امن غذائي مزمن (دائم):

هذا النوع يقصد به عجز الفرد عن تأمين غذائه بالقدر الكافي لحياته وبصورة دائمة، تتأثر بهذا النوع قطاعات كبيرة من السكان خاصة ذوي الدخل الصغيرة او المحدودة وصغار المزارعين والرعاة اضافة لعمال الزراعة في الارياف، هذه المجموعات تنقصها القوة الشرائية الكافية لتأمين الحد الادنى من متطلبات الغذاء.

2. عدم امن غذائي عرضي (مؤقت):

ويرمز هذا النوع الى النقص العرضي او المؤقت في قدرة الاسرة على تأمين ما تحتاجه من غذاء، يحدث هذا النوع لعدة اسباب مثلا: عدم استقرار او التذبذب في الانتاج، تذبذب اسعار المواد الغذائية او عدم ثبات دخل الاسرة وقد تكون المجاعات احدى افرازات هذا النوع انه قابل للتكرار اذا توفر نفس المناخ او نفس الظروف.

3. عدم امن غذائي قومي او امن غذائي فردي:

الاول يقصد به عجز الدولة او فشلها في تأمين ما تحتاجه من غذاء عن طريق انتاج او استيراد المخزون الاستراتيجي، اما عدم الامن الغذائي الفردي يعني به عجز بعض المجموعات السكانية عن تأمين ما تحتاجه من غذاء بالرغم من توفره على المستوى القومي

لكن من الملاحظ ان نقص الغذاء بالنسبة لكثير من الدول الافريقية على المستوى القومي يعد من العوامل الرئيسية لنقص الغذاء على مستوى الافراد.

2-5-7 معوقات تحقيق الأمن الغذائي:

في اليوم العالمي للغذاء تم انعقاد مؤتمر حول افريقيا في نوفمبر 1996م وقد حددت معوقات رئيسية تعوق تحقيق الامن الغذائي للدول وهي:

1. البيئة الغير مناسبة للاقتصاد العالمي.
2. عدم توفر البحوث وتناول التكنولوجيا في المنطقة.
3. المستوى الضعيف للاستثمار الزراعي على المستويين الاقليمي والدولي.
4. الجفاف والتصحر.
5. عدم توفر الامن والاستقرار الاجتماعي في معظم هذه الدول.

2-5-8 الاسباب والعوامل التي تؤثر على الأمن الغذائي:

لإستدامة وضع الامن الغذائي لابد من معرفة الاسباب والعوامل المؤثرة ويمكن تقسيم هذه العوامل الى عدة مجموعات تؤثر جميعها على اوضاع الامن الغذائي وتشمل العوامل الطبيعية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية فمثلا الجفاف عامل طبيعي والسكان كاثر اجتماعي والحروب الاهلية وعدم الاستقرار السياسي والسياسات الزراعية المتبعة كمثال للعوامل الاقتصادية واذا تبعنا حلقاتها نجد ان جميعها تقود الى حالة عدم الامن الغذائي.

ايضا من العوامل المؤثرة على الامن الغذائي الامدادات الغذائية والحصول على العمل وبعض الخدمات الاساسية مثل مرافق التعليم والصحة والاصحاح والمياه النظيفة والمسكن الامن .

(محمد 2010م)

الفصل الثالث

منهجية البحث

3-1 منطقة الدراسة:

منطقة ام القرى جنوب تقع في محلية الخرطوم بحري وتابعة للوحدة الادارية في الكدرو. تعدادها السكاني يصل ل 7000 نسمة اي بها كثافة سكانية عالية بها حزام زراعي من الجهة الشرقية ولكن لا يوجد بها اي مشروع زراعي كبير او صغير، وتتميز باختلاف الخصائص الاجتماعية نسبة لوجود عدد من المؤسسات الحكومية في هذا الحيز الصغير.

يوجد بمنطقة الدراسة سوق كبير لبيع المواد الغذائية (الاستهلاكية)، كما تقام بها ندوات بالتعاون مع جامعة بحري وجمعية الهلال الاحمر ومنسقية اللجان الشعبية . محلية بحري . تحت شعار (انا السودان).

3-2 ولاية الخرطوم:

تقع ولاية الخرطوم بين خطي طول 31 - 34.5 شرقا وخطي عرض 15-16 شمالا تقريبا، في وسط السودان عند التقاء النيلين، النيل الابيض والنيل الازرق يحدها من الجهة الشمالية الشرقية ولاية نهر النيل ومن الجهة الشمالية الغربية الولاية الشمالية ومن الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية ولايات كسلا وولاية القضارف وولاية الجزيرة. تقع.

المساحة:

تقع الولاية على ارتفاع 1352 قدم فوق سطح البحر وتقدر مساحتها بحوالي 22.736 كيلومتر مربع.

المناخ:

تقع معظم ولاية الخرطوم في المنطقة المناخية شبه الصحراوية ,بينما المناطق الشمالية تقع في المناطق الصحراوية، ومناخ الولاية حار الى حار جدا وممطر صيفا ودافئ الى بارد وجاف شتاءا .

الخدمات:

معظم السكان هم من العمال وموظفي دواوين الدولة والقطاع الخاص والبنوك ,كما ان هنالك شريحة كبيرة من اصحاب الاعمال الذين يعملون في التجارة. وشريحة اخرى يمثلها المهاجرون والنازحون في بعض الاعمال الهامشية ، اما سكان الريف فيعملون بالزراعة والرعي ويمدون العاصمة الخرطوم بالخضر والفاكهة والألبان، وهناك ايضا بعض السكان الذين يسكنون على ضفاف النهر ويمارسون صناعة الفخار والطوب وصيد الاسماك.

الزراعة:

تبلغ مساحة الاراضي الصالحة للزراعة في الولاية حوالي 1.8 مليون فدان، والمزروع منها لا يزيد على 350000 فدان فقط. وبلغت المساحة المستغلة للمراعي الطبيعية 2.2 مليون فدان .

مصادر المياه المستغلة في عمليات الزراعة من النيلين الازرق والابيض ونهر النيل والمياه الجوفية.

تشمل المحاصيل الزراعية في ولاية الخرطوم الخضر والفاكهة.

الثروة الحيوانية:

تتكون من 1380500 رأس ويتم التركيز على تربية ابقار الالبان ومزارع للأسماك ونتاج الدواجن للبيض ودجاج اللحم. أما انتاج لحوم الماشية فهي للتصدير الى جانب تغطية احتياجات المستهلك المحلي.

(الموسوعة الحرة ويكيبيديا)

3-3 حجم العينة:

تم اخذ 35 عينة بالطريقة العشوائية البسيطة لمنطقة الدراسة (ام القرى) وكل عينة تمثل اسرة ووضعها الغذائي، استخدم الاستبيان كاحد طرق جمع البيانات.

وزع الاستبيان عشوائيا على منطقة الدراسة (ام القرى) بصورة متباعدة للمنطقة لضمان تنوع الاسر من ناحية الوضع التغذوي والخصائص الاجتماعية والاقتصادية، لذلك تم اخذ 35 عينة بصورة موزعة لمنطقة الدراسة (ام القرى) كونها كافية لمعرفة الوضع الغذائي.

3-4 البيانات الأولية:

تضمنت الخصائص الجتماعية (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، المهنة الاساسية والثانوية).

تضمن الخصائص الاقتصادية لمعرفة النمط المعيشي ومستوى الدخل حاليا وسابقا، وتوضيح فكرة استراتيجية التكيف في حالة نقص المال لشراء السلع الغذائية.

جزء خاص بالوضع الغذائي وتم استخدام مقياس استهلاك الغذاء Food consumption score لقياس الوضع الغذائي للأسرة واعتمد التحليل على معرفة أوزان الهرم الغذائي عالمياً وهي 0.5 جرام بالنسبة للزيوت، 0.5 جرام للسكر، 4 جرام للحليب، 4 جرام للحوم والأسماك، 1 جرام للفواكه، 1 جرام للخضروات، 3 جرام للبقوليات و 2 جرام للحبوب، ويتم ضربها في عدد أيام إستهلاكها في الأسبوع الواحد ثم يتم جمع الأرقام الناتجة لمعرفة الوضع التغذوي فإذا كانت 0 - 21 يعتبر فقيراً وإذا كانت من 21 - 35 يعتبر في خط الفقر وإذا كانت أكبر من 35 يعتبر مقبولاً. وتتضمن أيضا معرفة عدد الوجبات والوجبة الرئيسية وهل الوجبة المعدة في اليوم كافية وتوضيح اهم المشاكل التي تواجه الاسرة لشراء السلع الغذائية.

اهتم بالتضخم فقط ووضح مدى ثقافة المواطن السوداني بمعرفة هذا المصطلح ومعرفة اسبابه ونسبة معاناة دولة السودان منه، وايضا ماهي درجة ارتفاع اسعار السلع الغذائية بالنسبة للمواطن، وتوضيح بعض الحلول للتضخم.

الفصل الرابع

النتائج والمناقشة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل نتائج تحليل المعلومات التي تم جمعها لتحقيق أهداف البحث عن طريق التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS.

4-1 الخصائص الاجتماعية:

النوع:

تبلغ نسبة الذكور 69% ونسبة الإناث 31% أي تمثل نسبة الإناث تقريباً نصف نسبة

الذكور.

التعليم

تبلغ أعلى نسبة 40% وهي الفئة الجامعية ويرجع السبب للوعي بأهمية التعليم وزيادة

نسبة التعليم في السودان والعالم اجمع .

العمر

تبلغ أعلى نسبة 42% لفئة 31-40 وتعتبر هي الفئة الأكثر نشاطاً وفعالية في

المجتمع .

الحالة الاجتماعية

تبلغ أعلى نسبة 71% لفئة المتزوجين نتيجة للإستقرار الأسري في المنطقة.

المهنة الأساسية

تبلغ اعلى نسبة 43% لفئة الاعمال الحرة وهم الأعلى دخلاً حيث بلغ اعلى دخل من هذه الفئة 130 ألف جنيه سنوياً، وتمثل فئة الموظفين نسبة 29 وهم الاقل دخلاً مقارنة بالاعمال الحرة حيث بلغ متوسط دخلهم 36 ألف جنيه وهم من ذوي الدخل الثابت وهم الاكثر ضرراً بارتفاع اسعار السلع الغذائية.

المهنة الثانوية

تبلغ اعلى نسبة 43% لفئة الاعمال الحرة لان رب الاسرة يرى ان من المهم زيادة الدخل لمقابلة الاحتياجات الغذائية المتزايدة والعمل الحر هو الانسب لانه لا يحتاج الى زمن محدد ولا رئيس. حيث أن نمط معيشتهم يعتمد على التجارة والتي تتضمن الاعمال الحرة والحرفيين والصناعيين وهي السائدة لهم .

جدول رقم (3): الخصائص الإجتماعية لمنطقة الدراسة

البيان	التكرار	النسبة%
النوع		
ذكر	24	69
أنثي	11	31
الفئة العمرية		
من 20-30	8	23
من 31-40	15	43
من 41-50	4	11
أكثر من 50	8	23
المستوي التعليمي		
أمي	4	11

3	1	خلوة
9	3	أولية
29	01	ثانوي
40	41	جامعي
6	2	فوق الجامعي
الحالة الاجتماعية		
14	5	عاندب
71	52	متزوج
9	3	مطلق
6	2	أرمل
المهنة الأساسية		
29	10	موظف
9	3	مزارع
3	1	زاعي
43	15	أعمال حرة
3	1	حرفي - صناعي
3	1	بدون عمل
6	2	معاش
6	2	ربة منزل
المهنة الثانوية		
10	3	مزارع
7	2	زاعي
43	13	أعمال حرة
3	1	حرفي - صناعي
6	2	معاش
26	9	ربة منزل

المسح الميداني (2018م)

2-4 الخصائص الإقتصادية:

وضع الدخل:

تبلغ النسبة 37% لفئة نقصان الدخل وهي الأدنى، ونسبة 51% هي الأعلى لفئة الزيادة في الدخل، و11% لا تغيير .

وضع زيادة الدخل

ترجع نسبة الزيادة ترجع للدخول في استثمارات وتمثل 47% لان الاغلبية ينتمون الى فئة الاعمال الحره مع وجود 26% اراء اخرى لفئة الموظفين بسبب زيادة المرتب او الحوافز او البدلات .

وضع نقصان الدخل

ترجع نسبة النقصان ترجع لارتفاع الاسعار وفقدان الحوافز للعمل لفئة الموظفين .

كفاية الدخل

تبلغ النسبة الاكبر 63% للدخل الكافي والسبب زيادة الدخل لمعظمهم.

استراتيجية التكيف:

تبلغ النسبة الاكبر 51% وهم لم يمروا بفترات لا يوجد بها غذاء، و49% مروا بهذه الفترة، وقد اتبعوا اربعة استراتيجيات وكانت النسب متقاربة .

معظم الاسر التي تمر بهذه الفترات تعتمد على استراتيجيه ذات التكلفة الاقل في معظم الوقت بنسبة 47% واستراتيجية الاستدانة بنفس النسبة، اما استر اتيجية تغيير التركيبة الغذائية

تمثل 35 % لكل يوم، استراتيجية تخطي وجبة من الوجبات تمثل اعلى نسبة لها 47% في كثير من الاحيان اي من 3-6 في الاسبوع .

جدول رقم (4): الخصائص الإقتصادية لمنطقة الدراسة

النسبة %	التكرار	البيان
وضع الدخل		
51	18	زيادة
37	13	نقصان
11	4	لا تغيير
كفاية الدخل		
63	22	نعم
31	11	لا
6	2	لا أدري
الإعتماد على الغذية ذات التكلفة الأقل		
47	8	كل الوقت
29	5	من 3 - 6 يوم في الإسبوع
12	2	من 1 - 2 يوم في الإسبوع
12	2	أبدا
شراء المواد بالإستدانة		
47	8	كل الوقت
18	3	من 3 - 6 يوم في الإسبوع
6	1	من 1 - 2 يوم في الإسبوع
3	5	أبدا
تغيير التركيبة الغذائية لأفراد الأسرة		

35	6	كل الوقت
18	3	من 3 - 6 يوم في الإِسبوع
18	3	من 1 - 2 يوم في الإِسبوع
6	2	أقل من إِسبوع
18	3	أبدا
تخطي وجبة من الوجبات الغذائية خلال اليوم		
29	5	كل الوقت
47	8	من 3 - 6 يوم في الإِسبوع
18	3	من 1 - 2 يوم في الإِسبوع
6	1	أبدا

المسح الميداني (2018م)

4- 3 الوضع التغذوي

تبلغ اعلى نسبة لعدد الوجبات هي وجبتان بنسبة 63%، والسبب غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار، اضافة الى ضيق الوقت وان كل الاسره عاملة في مجال ما وصعوبة المواصلات. كلها تعمل على تجمع افراد الاسرة في المساء لتناول وجبة الغداء التي تعتبر الوجبة الرئيسية بنسبة 57% وبذلك يتناول كل افراد الاسرة الوجبة مع بعضهم البعض بنسبة 89% .

يلاحظ ان 54% لديهم مشاكل في شراء الغذاء بسبب ارتفاع الاسعار الذي يمثل 78% من المشاكل.

يلاحظ ان 69% طعامهم كافي ويرجع الى وعي رب الاسرة باهمية كفاية الوجبات الغذائية لعدم التعرض للمشاكل الصحية. العدد الاكبر بعيدين عن خط الفقر رغم ارتفاع الاسعر او ارتفاع معدل التضخم ، وذلك لان الافراد لا يتاثرون بالتضخم لمحاولتهم للتعايش مع الوضع بصورة افضل، والتضخم تابع للاقتصاد الكلي اي تتاثر به الدول.

جدول رقم (5): يوضح الوضع التغذوي لمنطقة الدراسة

النسبة %	التكرار	البيان
عدد الوجبات		
23	8	وجبة واحدة
63	22	وجبتان
14	2	ثلاثة وجبات
الوجبة الرئيسية		
11	4	الإفطار
57	20	الغداء
11	4	العشاء
20	7	إفطار وعشاء
مشاكل شراء الغذاء		
21	4	عدم كفاية الدخل
79	15	إرتفاع أسعار السلع
الأطعمة المعدة في المنزل		
69	24	كافية
29	10	قليلة
3	1	نليلة جداً
مقياس الاستهلاك الغذائي لمنطقة ام القرى جنوب		
80	28	فوق خط الفقر
20	7	على خط الفقر

المسح الميداني (2018م)

رغم انه مصطلح اقتصادي بحت الا ان غالبية الافراد باختلاف تخصصاتهم لديهم العلم به بنسبة 77% والسبب ان هنالك وعي بالحالة الاقتصادية في السودان ومتابعة المواطنين للاحداث لانهم الاكثر معاناة .

ونسبة لان النسبة الاكبر من الأفراد لها علم بالوضع الاقتصادي السوداني فهي تعلم بالاسباب التي ادت الى التضخم وبذلك كانت النسبة الاكبر لكل ما ذكر بنسبة 52% اي ان السياسات الاقتصادية الخاطئة واهمال القطاع الزراعي والحروب الاهلية والسيولة المالية وارتفاع سعر الدولار مقابل الجنية كلها اسباب للتضخم.

ولان كل ما ذكر صحيح فمؤكد ان نسبة التضخم كبيرة جدا بنسبة 63%. منذ يناير 2018 كان معدل التضخم 63.4%، وما ان جاء سبتمبر حتى اصبح 66.3% وهي الزيادة السريعة للاسعار التي مثلت النسبة الاكبر 89% .

اكبر مشكلة تواجه السودان هي اهمال اهم واكبر قطاع الذي به اعتبر السودان سلة غذاء العالم وبذلك جاءت اعلى نسبة 60% لتطوير القطاع الزراعي لحل مشكلة التضخم

4 - 4 التضخم

جدول رقم (6): التضخم

النسبة %	التكرار	البيان
أسباب التضخم		
41	11	سياسات إقتصادية خاطئة
7	2	إهمال القطاع الزراعي
52	14	كل ما ذكر
نسبة التضخم		
27	8	كبيرة

63	19	كبيرة جداً
10	3	لا أدري
إرتفاع الأسعار		
89	31	سريعة
9	3	تدريجياً
3	1	لا أدري
الحل لمشكلة التضخم		
60	21	تطوير القطاع الزراعي
31	11	فتح فرص إستثمارات

المسح الميداني (2018م)

4-5 مستوى الدخل (2017 - 2018):

الدخل الحالي افضل من السابق بمعدل 6.8 ويرجع السبب لدخول اغلبية اصحاب الاعمال الحره في استثمارات جديدة، اما الموظفين فيرجع السبب زيادة الحافز او المرتب. وبالرغم من ان الدخل الحالي افضل من الدخل السابق الا ان الاختلاف كبير بين مستويات الدخل الحالي بمعدل 31، سيكون هنالك فوارق بين الطبقات والتحسين في الوضع الحالي سيكون لفئة معينة.

جدول رقم (7): مستوى الدخل للأسرة بمنطقة الدراسة (2017م-2018م)

الانحراف المعياري	المتوسط	اعلى دخل (بالجنية السوداني)	اقل دخل (بالجنية السوداني)	مستوى الدخل
31	6.8	130000	24000	2018
30	6.2	130000	20000	2017

المسح الميداني (2018)

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات

1-5 الخلاصة:

اعد هذا البحث عن اثر التضخم على الوضع الغذائي ويمثل الهدف الرئيسي للبحث استقصاء مشاكل التضخم على الوضع التغذوي وقد خلص الى عدة نتائج وهي:

1. ارتفاع الاسعار يوتر سلبا على الوضع الغذائي بشكل عام وقد لا يظهر على مستوى الافراد.

2. منطقة الدراسة يوجد بها اختلاف كبير في الخصائص الاقتصادية (الدخل واستهلاك المواد الاستهلاكية) والخصائص الاجتماعية (التعليم والمهنة).

3. الوضع التغذوي بعيد عن خط الفقر لمعظم الاسر رغم نسبة التضخم المرتفعة لعام 2018م التي وصلت الى 66.3 وذلك يرجع لطبيعة الشخصية السودانية لعدم الاستسلام للوضع الراهن والبحث عن حلول لزيادة الدخل وتوفير الغذاء الكافي لافراد الاسرة.

2-5 التوصيات :

1. امكانية توفير الحد الادنى من الغذاء المتوازن (التركيبية الغذائية) وتوفير البدائل في حالة عدم وجود الغذاء الاساسي.

2. تقوية جهات المخزون الاستراتيجي لتوفير الامن الغذائي وضمان وصول الغذاء لمختلف المناطق وتوفير التمويل اللازم للجهاز لشراء المحاصيل الغذائية.

3. استحداث وتطوير أنشطة اقتصادية مدرة للدخل للاسرة الريفية ودعم نشاط المرأة لتحسين الانتاج الغذائي وبناء القدرات في مجال التنوع الاجتماعي.

4. تطوير القطاع الزراعي اشمـل من حيث الـيات الحـصاد والري والتقاوي المحسنة لمضاعفة الانتاج لمقابلة الزيادة السكانية.

5. اتخاـذ الحـكومة اجراءات فعليه بسياسات اقتصاديه صحيحه في دعم وتنمية القطاع الزراعي وجعله القوى المركزيه للسودان وزيادة نسبة مساهمته في الدخل القومي الاجمالي.

المراجع

- الموسوعة الحرة ويكيبيديا .
- إدريس، محمد حافظ حاج، (2010م)، سياسات الامن الغذائي في السودان (ولاية الخرطوم)، بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس الاقتصاد الزراعي.
- موقع WFP برنامج الغذاء العالمي، اوزان مقياس استهلاك الغذاء، Food consumption score .
- موقع elneel.Sudanargri.net - تقرير سنوي عن اوضاع الامن الغذائي في السودان 2013م.
- موقع العرب Alarab.uk.oc .
- موقع النيلان theniles.org .
- موقع سودارس sudaress.Com . تقرير الفاو عن الوضع الغذائي في السودان 2012.
- محرك البحث قوقل.
- وزارة الزراعة والغابات - الادارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي - الادارة العامة للأمن الغذائي - التقارير السنوية للاعوام (2010م، 2011م، 2014م، 2015م).

المصادر:

- محلية بحري _ منسقية اللجان الشعبية .
- محلية بحري _ مركز المعلومات.
- مركز البحوث الزراعية والدراسات الاقتصادية